

حديث صحفي خاص للرئيس المصري حسني مبارك يعلن فيه عن مبادرة مصرية جديدة تدعو إلى وقف العنف في الأراضي العربية المحتلة، ووقف كافة عمليات الاستيطان الإسرائيلي، واستئناف عملية السلام فوراً [مقتطفات]*^١

[١٩٨٨/١/٢٣]

أعلن الرئيس حسني مبارك مبادرة مصرية جديدة لحل القضية الفلسطينية تدعو إلى وقف كافة أعمال العنف في الأراضي المحتلة لمدة ستة شهور تلتزم خلالها الأطراف المعنية بتنفيذ عدة خطوات محددة، وأوضح الرئيس مبارك في حديثه الهام لنائب رئيس تحرير صحيفة "واشنطن بوست" الأميركية نشرته أمس أن هذه الخطوات تتضمن وقف كافة عمليات الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي المحتلة واحترام الحقوق السياسية والحريات الأساسية للشعب الفلسطيني تحت الاحتلال الإسرائيلي.

وتدعو المبادرة المصرية أيضاً لضمان سلامة وجماعة الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال بواسطة آليات دولية مناسبة، وفي الوقت نفسه تلتزم الأطراف المعنية بالتحرك نحو عقد مؤتمر دولي للسلام بهدف التوصل إلى تسوية شاملة تتضمن الاعتراف بحق كل الدول في المنطقة في العيش في سلام وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير مصيره.

وأوضح الرئيس مبارك أنه لا يتوقع قبول مقترحاته هذه دفعة واحدة من كل الأطراف كما أنه يعلم أنه سيتعرض لبعض النقد ولكنه لا يستطيع أن يجلس مكتوف الأيدي بينما جرس الإنذار يدق في الأراضي المحتلة والعشرات من الفلسطينيين يسقطون قتلى وجرحى، وقال مبارك في حديثه الهام لصحيفة "واشنطن بوست" إن هذه المبادرة قد تساعد على تحريك عملية السلام وأن مصر والولايات المتحدة تستطيعان بجهد إضافي تحريك هذه العملية والتمهيد لاستئناف مباحثات السلام شريطة ألا تفرض مصر والولايات المتحدة أي حل على طرف من الأطراف.

وأكد مبارك أن شامير قد رفض الدعوة لانعقاد مؤتمر السلام الدولي ولذلك فإنه سينتهد فرصة زيارته للولايات المتحدة لطرح المبادرة المصرية الجديدة، وأشار مبارك إلى أنه إذا كانت إسرائيل تريد مباحثات مباشرة فإنني أقول لهم أنه من الأفضل أن تبدأ التفاوض في إطار المؤتمر الدولي للسلام والذي يؤدي إلى مباحثات ثنائية تتعلق بكل المشاكل المطروحة.

* المصدر: الأهرام، القاهرة، ١٩٨٨/١/٢٣.

^١ أدلى الرئيس مبارك بهذا الحديث إلى صحيفة "الواشنطن بوست" ونشر في ١٩٨٨/١/٢٢.

وقد أعلن الرئيس مبارك أنه مستعد للاحتفاظ بالحوار مع وزير الخارجية الإسرائيلي شيمون بيريز الذي يوافق على مبدأ انعقاد المؤتمر الدولي مشيراً إلى أنه لا يفهم لماذا يخشى إسحق شامير انعقاد مثل هذا المؤتمر، وقالت صحيفة "واشنطن بوست" إنه من المتوقع أن يؤيد القادة العرب ومنظمة التحرير الفلسطينية المبادرة المصرية لإنقاذ الموقف المتدهور في الأراضي المحتلة واستئناف عملية السلام مشيرة إلى أن الرئيس مبارك أوقف استئناف مباحثات الحكم الذاتي بعد إخلال إسرائيل بكل التزاماتها.....

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>